دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	المسرح العربي الحديث في اللغة الانجليزية
المصدر:	فصول
الناشر:	الهيئة المصرية العامة للكتاب
المؤلف الرئيسي:	فريد، ماهر شفيق
المجلد/العدد:	مج 2, ع 3
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1982
الشهر:	ابريل - يونيو
الصفحات:	275 - 281
رقم MD:	353972
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	الدراسات الادبية ، المسرح العربي ، العصر الحديث ، المسرحية المترجمة ، اللغة الانجليزية ، النقد الادبي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/353972

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

المسرح العربى الحديث

فى اللغة الإنجليزية

ماهر شفيق فريد

ترمى البيليوجرافيا النقدية ـ إن صح التعبير ـ إلى حصر أهم الترجمات والدراسات الإنجليزية لمسرحنا العربى الحديث ، وتنتهى بقائمة ـ باللغة الإنجليزية ـ للأعمال المذكورة فى ثنايا النص العربى .

القسم الأول

مسرحيات عربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية :

كتاب أفراد :

المسرح المصرى :

أحمد شوقى

ـ يذكر يعقوب لنداو فى كتابه **دراسات فى المسرح والسينما عند العرب** أن المستشرق آرثر جون آربرى ترجم مسرحية **مجنون ليلى** فى ١٩٣٣ . كما يذكر أن سيدة تدعى مسز رسكين Mrs Ruskin ترجمت **مصرع كليوباترة** ، ولم يقع لى أى من الترجمتين .

توفيق الحكيم

ـ **أهل الكهف** (١٩٣٣) : ترجم الفصل الأول منها جون أ . هيوود ، أستاذ الأدب العربى بمدرسة الدراسات الشرقية ، جامعة درام بانجلترا ، فى كتابه **الأدب العربى الحديث ١٨٠٠ ـ ١٩٧٠** (الناشر : لند همفريز ، لندن ، ١٩٧١) . يتحدث فى الكتاب عن مسرح الحكيم ، وعزيز أباظة ، وغيرهما .

ـ **شهرزاد** (١٩٣٤) : يذكر الحكيم فى قوائم كتبه المنشورة فى لغات أجنبية ـ وهى تتصدر أغلب مؤلفاته ـ أن مسرحية **شهرزاد** «ترجمت إلى الإنجليزية ، ونشرت مختارات منها فى دار النشر (بيلوت) بلندن ، ثم فى دار النشر (كراون) بنيويورك فى عام ١٩٤٥ » . ولم تقع لى الترجمة ، ولكنها أذيعت مساء ٢١ مارس ١٩٥٥ فى البرنامج الثالث من الإذاعة البريطانية (وأعيدت إذاعتها عدة مرات بعد ذلك) بإخراج كرستوفر سايكس وترجمته ، وموسيقى نورمان فوربركاى ، وقد لعب دور شهريار : السيرجون جلجود ، ودور شهرزاد : مرجريت لينون ؛ ودور الوزير قر : كارلتون هوبز .

ويورد الحكيم فى تذييل لطبعة ١٩٧٦ من مسرحية **السلطان الحائر** (مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز) ترجمة لمقالة من مجلة **راديو تايمز** ، لندن (١٨ مارس ١٩٥٥) عن المسرحية ، وأخرى من جريدة ذاتايمز ، لندن (٢٢ مارس ١٩٥٥) عنها .

ـ **محمد الرسول البشر** (١٩٣٦) : ترجم وليم ر . بولك المشهد السابع من الفصل الأخير من هذه المسرحية فى مجلة **نيودايركشانز** الأمريكية (العدد ١٥) مع مقدمة من أربع صفحات ، تحت عنوان «موت محمد » .

ومسرحية الحكيم ـ مثل **عبقرية محمد** للعقاد ، **والنبى الإنسان ومقالات أخر** لمحمود تيمور ، **ومحمد رسول الحرية** لعبد الرحمن الشرقاوى ـ معالجة لسيرة الرسول الكريم من زاوية هيومانية لا ثيولوجية ، بحيث يتذوقها المسلم وغير المسلم ، لا بل يتذوقها القارئ المنصف من أى زمان ومكان ، ولو كان من الملحدين الذين لا يدينون بدين من الأديان .

ولمن شاء معرفة ما كتب عن هذه المسرحية فى العربية أن يرجع إلى كتاب فاروق خورشيد والدكتور أحمد كمال زكى **محمد فى الأدب المعاصر** ، أو كتاب أحمد عبد المعطى حجازى **محمد وهؤلاء** .(سلسلة الكتاب الذهبى ، نوفمبر ١٩٧١) .

هذا وقد كتب ماهر شفيق فريد عرضا لترجمة بولك هذه ، تحت عنوان «الغرب يقرأ مسرحية محمد لتوفيق الحكيم » ، فى مجلة **الهلال** (أغسطس ١٩٧٨ ، ص ١٤٤) .

ـ **أريد أن أقتل** : مسرحية من فصل واحد ، نقلت إلى الإنجليزية تحت عنوان «شهوة القتل » ، دون نص على اسم المترجم ، فى مجلة **لوتس : الأدب الأفريقى الآسيوى** (وهى مجلة كانت تصدر فى ثلاث لغات : العربية والإنجليزية والفرنسية) عدد إبريل ١٩٧١ ، ص ٩٥ ـ ١٠٧ .

ـ «**أغنية الموت** : مرثية مأسوية لأمتين مصريتين » ترجمة و . ر . لونج ، مع مقدمة من صفحتين لأنطونى ماكدرموت ، فى مجلة **نيوميدل إيست** (العدد ٤٥) يونيه ١٩٧٢ ، ص ٢٢ ـ ٣٠ . وقد ظهرت المسرحية لأول مرة فى كتاب الحكيم **مسرح المجتمع** (١٩٥٠) .

ـ **احتفال أبو سمبل** : نشرت هذه المسرحية ، التى لا أعرف أصلها العربى ، دون نص على اسم المترجم ، فى مجلة **بريزم** (موشور) التى تصدر عن وزارة الثقافة بالقاهرة ، السنة الرابعة ، العدد ١٢ ـ ١٣ (١٩٧٢) ، ص ٦٨ ـ ٨٧ .

- **ياطالع الشجرة** (١٩٦٢) : ترجمة دنيس جونسون ـ ديفيز (لندن : مطبعة جامعة أوكسفورد ، ١٩٦٦) . ترجمة جيدة كأغلب أعمال هذا المترجم . لها مقدمة من صفحتين . لم يترجم مقدمة الحكيم الأصلية للمسرحية مع أنها تلقى أضواء على أهدافه واهتماماته .

- **مصير صرصار ومسرحيات أخرى** ؛ اختيار وترجمة دنيس جونسون ـ ديفيز (لندن : الناشر هاينمان ، ١٩٧٣) مع مقدمة من ثلاث صفحات . يتكون الكتاب من أربع مسرحيات عن الحرية ، وهى : **مصير صرصار** (١٩٦٦) ، **أهنية الموت** ، **السلطان الحائر** (١٩٦٠) ، ومسرحية رابعة تدعى فى الترجمة الإنجليزية Not a Thing out of Place ولا أدرى اسمها العربى ، فالمترجم ـ للأسف ـ لايذكر العناوين الأصلية للمسرحيات ، كما أغفل ترجمة مقدمات الحكيم ـ وهى قصيرة ـ لأولى وثالثة هذه المسرحيات .

- **مجلس العدل** (١٩٧٢) : صدرت ، دون نص على اسم المترجم ، فى سلسلة ملاحق مجلة **بيريزم** (موشور) سالفة الذكر ، مع تعريف بالمؤلف فى أربع صفحات ، السنة الثانية العددان ٦ ـ ٧ (١٩٧٠) .

محمود تيمور

- **أشطر من إبليس** : ترجمت فى مجلة **ذاموز لم وولد** ، مجلد ٤٧ ، يناير ١٩٥٧ .

فتحى رضوان

- **إله رغم أنفه** ، ترجمها مع مقدمة من صفحتين بيركاشيا ـ وهو مؤلف كتاب بالإنجليزية عن طه حسين ـ فى مجلة **جيرنال أوف آراييك لترتشار** ، السنة الخامسة ، الناشر : أ . ج . بريل ، لايدن بهولندا ، ١٩٧٤ ، ص ١٠٨ ـ ١٢٦ .

رشاد رشدى

- **خمس مسرحيات مصرية من ذوات الفصل الواحد** (الناشر : مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، دون تاريخ) . والمسرحيات هى : «كذاب» ـ «أوديسيوس» ـ «الوباء» ـ «فى البيت» ـ «سنوحى» .

تم هذه المسرحيات ـ التى لايكاد يعرفها أحد من أبناء هذا الجيل ـ على قدرة درامية باكرة ، وخبرة بفنون المسرح . الأولى «كذاب» تحمل عنوانا فرعيا شوئيا (نسبة إلى برنارد شو) : «دراسة غير أخلاقية» ، أوهو ـ إن شئت ـ عنوان أوسكار وايلدى ! مثلت لأول مرة فى ١٩٥١ . الثانية «أوديسيوس» قصيدة درامية مثلت لأول مرة فى ١٩٥٢ . الثالثة «الوباء» : «مزحة جادة من فصل واحد» (وهو وصف تشيكوفى !) مثلت لأول مرة فى ١٩٥٢ . الرابعة «فى البيت» : «حكاية إخبارية من فصل واحد» مثلت لأول مرة فى ١٩٥١ . الخامسة «سنوحى» : «حكاية مصرية» مثلت لأول مرة فى ١٩٥٢ ؛ ومن الشائق أن يقارنها المرء بقصة الدكتور محمد عوض محمد «سنوحى» فى سلسلة «اقرأ» (العدد ١٢) .

هذا وقد قدم نادى مسرح الحكيم خلال شهر مايو ١٩٦٥ ثلاثة أعمال مسرحية من ذات الفصل الواحد باللغة الإنجليزية هى **عرف كيف يموت** ، للحكيم ، **وكذاب** ، لرشاد رشدى ، **وجمهورية فرحات** ، ليوسف إدريس ، وكلها من إخراج الدكتورة ليلى أبو سيف . وتجد وصفا لهذا العرض بقلم منسى يوسف فى عدد يونيه ١٩٦٥ من مجلة **المسرح** ، وذلك فى عصرها الذهبى حين كان يحررها الدكتور رشاد رشدى ، قبل أن تدخل فى تناسخاتها العديدة ، قوة وضعفا ، منذ تركه لها .

عبد الرحمن الشرقاوى

- **وطنى عكا** : ترجمت نهاد سالم مقتطفا من هذه المسرحية الشعرية (وهى عندى أسوأ مسرحيات الشرقاوى ، كما أن **الفلاح** أسوأ رواياته) تحت عنوان «ليلى ووطنى عكا» فى مجلة **لوتس** : **الادب الأفريقى الآسيوى** (إبريل ١٩٧٢) ص ٩١ ـ ٩٣ . تترجم اسم عكا إلى Acre كما هو ـ وكفى الله المؤمنين شر القتال ـ وإنما صورته الإنجليزية ، لو أنها تجشمت مشقة الرجوع إلى أحد المراجع التاريخية : Acre وفى المقتطف تتبادل ليلى الكلام مع يعقوب .

صلاح عبد الصبور

- **مأساة الحلاج** (١٩٦٦) : نقلها إلى الإنجليزية تحت عنوان **مقتلة فى بغداد** الدكتور خليل صمعان ، وصدرت الطبعة الإنجليزية لأول مرة عام ١٩٧٢ ، عن الناشر ج . بريل بلايدن ، هولندا ، ثم نشرتها الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ١٩٧٦ ، دون المقدمة التى صدر بها المترجم طبعته الأولى من الترجمة .

- **الأميرة تنتظر** (١٩٦٩) : ترجمها الدكتور شفيق مجلى ، وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ١٩٧٥ ، ثم أعيد نشرها فى مجلة **لوتس** : **الأدب الأفريقى الآسيوى** (يناير ـ يونية ١٩٧٦ ، ص ٧٢ ـ ٨٩) .

- **مسافر ليل** : كوميديا سوداء (١٩٦٩) : ترجمها ببراعة واقتدار الدكتور محمد عنانى ، وقدم لها بمقدمة من تسع صفحات الدكتور سمير سرحان ، وصدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ١٩٨٠ ، كما صدرت لها ترجمة فرنسية . هذا وقد نقل صاحب المقدمة مقدمته إلى العربية ـ مع بعض التصرف ـ تحت عنوان «مسافر ليل : الضحية والجلاد» فى مجلة **المسرح** (أكتوبر ١٩٨١) ، ص ٣٤ ـ ٣٨ .

المسرح السورى

محمد الماغوط

- **العصفور الأحدب** : مسرحية من أربعة فصول ، نقل المشهد الأول منها إلى العربية الدكتور محمود المنزلاوى فى مجلة **ستاند** ، السنة ٢٢ ، العدد ١ ، ١٩٨٠ ، ص ١٠ ـ ١٩ . ونشر المسرحية كاملة فى كتاب **الكتابة العربية اليوم : المسرحية** ، من تحريره ، على ماسنرى بعد قليل . والماغوط شاعر موهوب ، نجح فى كتابة قصيدة النثر ، ولكن من الإسراف أن نقارنه ببودلير ورنبو ، على نحو ماتفعل سنية صالح فى مقدمة **محمد الماغوط : الآثار الكاملة** ، دار العودة ، بيروت ١٩٧٣ ، ص ١٠ .

المسرح الجزائرى

- **سيدى فرج** : مسرحية ذات فصل واحد لصالح خرفى ، ترجمتها روزيت فرنسيس فى مجلة **لوتس** : **الأدب الأفريقى الآسيوى** (يناير ـ مارس ١٩٧٨ ، ص ٧٩ ـ ٩٣) .

المسرح الفلسطينى

توفيق فياض

- **بيت الجنون** : مسرحية من فصلين ، ترجمها شفيق مقار (وهو مترجم قدير ، وقاص لا أتردد فى وصفه بالعظمة) فى مجلة **لوتس** : **الأدب الأفريقى الآسيوى** ، يناير ١٩٧٣ ، ص ١٥٩ ـ ١٧٦ .

كتب مختارات لأكثر من كاتب

- فاروق عبد الوهاب (محررا) **المسرح المصرى الحديث : منتخبات** ، منيابوليس وشيكاغو : ببليوتيكا إسلاميكا (المكتبة الإسلامية) ، ١٩٧٤ .

- **مسرحيات مصرية من فصل واحد** ، إشراف د . حمدى السكوت ، تقديم د . ديفيد وودمان ، قسم النشر بالجامعة الأمريكية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

يشتمل على تقديم بقلم ديفيد وودمان واثنى عشرة مسرحية هى :

١ ـ عودة قطوط : لعبد الغنى داود .
٢ ـ أم مصرية : لكارمن واينشتاين (ترجمة عنايات طلعت)

٣ ـ يوم فى حياتها : لخديجة رشدى (ترجمة سعيد توفيق)
٤ ـ أنشودة الرصاص : لأمين بكير .
٥ ـ عالم رجل المرور العجوز : لمسير أبو ذكرى .
٦ ـ ثلاثة رجال : لفاروجان كازنجيان (ترجمة عنايات طلعت) .
٧ ـ الحرب قامت : لسامى إبراهيم حنا .
٨ ـ سهرة : لعثمان شكرى سليم .
٩ ـ آنسق العزيزة منى : لفتحى عبد الغنى حامد .
١٠ ـ جريمة قتل : لمصطفى بهجت مصطفى .
١١ ـ طعم الحياة : لزينا عتيق (ترجمة مرسى سعد الدين)
١٢ ـ الفنار : لمحمد السيد سليمان .

نشرت هذه المجموعة فى كتابين أحدهما بالعربية والآخر بالإنجليزية ، وهى ثمرة مسابقة على مستوى الجمهورية فى تأليف مسرحيات من ذوات الفصل الواحد ، على أن تنشر المسرحيات الفائزة وتمثل على مسرح الجامعة الأمريكية بالقاهرة .

والمسرحيات ـ كما هو متوقع ـ متفاوتة المستوى : فـ «عودة قطوط» تثرثر لاحظ لها من الدراما سوى تقطيع الجمل على أسطر وفقر يتقدم كلا منها اسم متحدث ، فى حين تصنع «عالم رجل المرور العجوز» يدها على لحظة درامية حقة ، وتجسد خداع الذات المركوز فى جبلة الإنسان . والمسرحية الأخيرة «الفنار» فيها لمسة من ج . م . سنج ، صاحب **راكبون إلى البحر** ، وتشى بموهبة صادقة .

ومن القلائل الذين كتبوا عن هذه المسرحيات علاء الدين وحيد فى كتابه **مسرحيات فى الوهج والظل** (كتاب الهلال ، يونيه ١٩٧٦ ، ص ١٣٥ ـ ١٥٠) .

ـ **الكتابة العربية اليوم : المسرحية** ، تحرير د . محمود المنزلاوى ، مركز الأبحاث الأمريكى فى مصر ، القاهرة ١٩٧٧ .

هذا أكبر جهد فى بابه ، وهو يمثل الحلقة الثانية فى سلسلة كان أولها كتاب **الكتابة العربية اليوم : القصة القصيرة** ، من تحرير المنزلاوى أيضا . وفى الطريق جزء ثالث عن أدب المقالة ، من تحرير د . لويس عوض .

يتكون الكتاب من :

ـ كلمة تمهيدية بقلم يوسف السباعى
ـ تنويهات
ـ مقدمة
ـ وجهة نظر غير مستعرب : بقلم دكتور أندروباركين .
ـ محمود تيمور : **حكمت المحكمة** (ترجمة مدحت شاهين ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ توفيق الحكيم ، **أغنية الموت** (ترجمة د . مصطفى بدوى ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ توفيق الحكيم ، **السلطان الحائر** (ترجمة د . مصطفى بدوى ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ محمود دياب : **الزوبعة** (ترجمة وديدة واصف ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ شوقى عبد الحكيم : **حسن ونعيمة** (ترجمة مدحت شاهين ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ يوسف إدريس : **الفرافير** (ترجمة تريفورلى جاسيك ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى) . وجدير بالذكر أن لى جاسيك رسالة جامعية غير منشورة عن هذه المسرحية ، من جامعة مشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية .
ـ فاروق خورشيد : **خمور بابل** (فى الأصل : **حيظلم بظاظا**) (ترجمة وديدة واصف ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ ميخائيل رومان : **الوافد** (ترجمة مدحت شاهين ، مراجعة أندرو باركين ومحمود المنزلاوى)
ـ محمد الماغوط : **العصفور الأحدب** (ترجمة د . محمود المنزلاوى ، مراجعة أندرو باركين وحلمى هلال)
ـ اقتراحات لمزيد من القراءة : محمود المنزلاوى ورؤف رياض . وتتصدر كل مسرحية نبذة عن مؤلفها .

مسرحيات مصرية ذات فصل واحد ، اختيار وترجمة دنيس جونسون ـ ديفيز ، الناشر : هاينمان ، لندن ١٩٨١ . هذا أحدث كتاب فى بابه ، لم يقع لى ولكنى رأيت إعلانا عنه فى أحد أعداد **ملحق التايمز الأدبى** ، وقد جاء فى الإعلان أن به مسرحيات لتوفيق الحكيم وألفرد فرج وغيرهما .

القسم الثانى
دراسات عن المسرح العربى

١٩١٣

ـ هـ . ريتر ، «القراقوز» ، **دائرة المعارف الإسلامية** ، المجلد ٢٢ ، ١٩١٣ . بديهى أن دراسة الموضوع قد قطعت شوطا بعيدا منذ ذلك الحين .

١٩٢٥

ـ كورت بروفر ، «المسرح العربى» ، **دائرة معارف الدين والأخلاق** ، مجلد ٤ ، ١٩٢٥ .

١٩٣٥

ـ نقيل باربور ، «المسرح فى مصر» ، **نشرة مدرسة الدراسات الشرقية** ، مجلد ٨ ، ١٩٣٥ ، ص ٩٩٥ ـ ١٠١١ .

١٩٥٨

ـ يعقوب م . لنداو ، **دراسات فى المسرح والسينما عند العرب** ، مع مقدمة بقلم هـ . أ . ر . جيب ، مطبعة جامعة بنسلفانيا ، ١٩٥٨ . نقل هذا الكتاب إلى العربية فى أكثر من خمسمائة صفحة وعلق عليه وقدم له أحمد المغازى ، وراجعه الدكتور لويس مرقص ، وصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ١٩٧٢ . وقد بذل المترجم جهدا طيبا فى عمله ، وإن كانت لنا عليه بعض مآخذ :

ص ٧ : «ربما كانت الدقة .. تستنفذ منى وقتا مضاعفاً» ، صوابها : تستنفد .
ص ١٢ : يسرف المترجم فى توقير الأستاذ لنداو ، حتى ليقارنه بالمؤرخ العظيم أرنولد توينبى ، ودون ذلك أهوال كما كان شيخ المعرة خليقا أن يقول !
ص ٣١ : كونكتيكت Connecticut (إحدى ولايات أمريكا) صواب نطقها : كونتيكات إذ حرف الـ C فى المنتصف صامت .
ص ٤٥ : «جورج زيدان» ، صواب اسمه : جورجى .
ص ٨٢ : «تفتقد ، فى الغالب ، إلى مقدمة» صوابها : تفتقر .
ص ١٠٧ : «يصدر المضيف أوامره بذبح أربعا من الدجاج» ، صوابها : ذبح أربع .
ص ١١١ : تشارلز أ . ميورى Charles A. Murray صواب نطقه : مرى .
ص ١٦٧ : «الإسلام فى العصر الحديث» ، صوابها : العالم الحديث .
ص ٢١٣ : «بشارة فارس» صواب اسمه : بشر فارس ، أو الدكتور نشر فهارس كما كان يحب بعض العابثين أن يسموه !
ص ٢٢٧ : «سيڤيل Seville» هى : أشبيلية . يحسن مترجمونا ، الذين يتناولون الأندلسيات ، صنعا لو أنهم رجعوا إلى مقالة للأستاذ على أدهم فى **دائرة معارف الشعب** (كتاب الشعب ٦٧ ، ١٩٥٩) عنوانها «أعلام جغرافية أندلسية» ، كى يتعلموا أن Castile هى قشتالة ، Algeciras هى الجزيرة الخضراء ، و Madrid

هى مجريط ، و Cordova هى قرطبة ، إلى آخره .

وفى نفس الصفحة : «أسرة المرافيديين Almoravid » والصواب : دولة المرابطين .

ص ٢٢٨ : «إلياس أبو شبيكة » ، صوابه : أبو شبكة .

ص ٢٣٢ : «هابى » (فى مسرحية شوق **مصرع كليوباترا**) صوابه : حابى .

ص ٢٥٤ : «وهو فى كلاهما أستاذ » ، صوابها : فى كليهما .

ص ٢٩٢ : «من الملفت للنظر » ، صوابها : من اللافت للنظر .

ص ٣٤٩ : «مع الموتاجا ريدا زوجة الملك النعمان » ، صوابها : المتجردة ، مذ سقط النصيف ولم ترد إسقاطه ، كما يعرف قراء نابغة بنى ذبيان !

ص ٣٧٠ : «بريفست Prévost » ، صواب نطقه : بريفو (مؤلف **مانون ليسكو**) .

ص ٣٧٢ : «جاذيما والزباء » ، صواب رسمه : جزيمة .

ص ٣٧٥ : «مسرحية Scott وهى Talisman » الصواب أنها رواية لا مسرحية للسير ولترسكوت ، وقد نقلها إلى العربية محمود محمد ، تحت عنوان **الطلسم** .

ص ٤١٣ : «أغنية الأرواح الأربع » (قصيدة على محمود طه المهندس) صوابها : أغنية الرياح الأربع .

ص ٤١٧ : «نفس المؤلفان » صوابها : المؤلفين .

ص ٤٢١ : «سيد عقل » (الشاعر اللبنانى) ، صواب اسمه : سعيد عقل .

ص ٤٢٤ : «قصة جنيسيس Genesis » ، صوابها : سفر التكوين ، أول أسفار التوراة .

ص ٤٤٩ : «محاكمة باريس

The quarrel of the apple and the Judgement of Paris

صوابها : (حكم باريس » ، إذا الإشارة إلى قصة باريس بن بريام وهكيوبا ، حين قضى بجائزة الجمال ـ وهى تفاحة ذهبية ـ لأفروديتى ، مفضلا إياها بذلك على هيرا وأثينا .

وجدير بالذكر أن توجد مقالة عن كتاب لنداو هذا بقلم الدكتور عبد العزيز الدسوقى فى مجلة **الأدباء العرب** (أكتوبر ١٩٧٢ ، ص ٦٨ ـ ٧٤) ، تحت عنوان «قضايا الدراسات المسرحية » ، عرض فيها ما للنداو ـ وهو إسرائيلى ـ وما عليه ، منهيا ـ وهو محق ـ إلى تفضيل مؤلفات الدكتور محمد يوسف نجم عن تاريخ المسرح العربى وأعلامه .

١٩٦٠

ـ بييرج . أ . كاشيا ، «الأدب العربى الحديث » ، مجلة **يونيفرستى أوف تورونتو كوارترلى** ، السنة ٢٩ ، العدد ٢ ، يناير ١٩٦٠ ، ص [٢٨٢] ـ ٢٩٦ . يتحدث ـ فى وجازة ـ عن نشأة المسرح العربى .

ـ جبرائيل جبور ، «الأدب اللبنانى المعاصر » ، مجلة **ميدل إيست فورام** ، مايو ١٩٦٠ ، ص ٣١ ـ ٣٦ . **يتحدث عن نشأة المسرح فى لبنان** .

١٩٦٤

ـ رشاد رشدى ، **قصص قصيرة ومقالات** (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية) : به دراسات عن «أثر الثورة فى الأدب والمسرح » ، وعن كتابين لتوفيق الحكيم : **مسرح المجتمع والسلطان الحائر** .

١٩٦٦

ـ محمد مصطفى بدوى ، «شكسبير والعرب » ، فى مجلة **كايرو ستديز إن إنجلش** (تحرير د . مجدى وهبة) القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٦٣ / ١٩٦٦ ، ص [١٨١] ـ ١٩٦ .

ـ آيرين جندزير ، **رؤى يعقوب صنوع العملية** ، مطبعة جامعة هارفرد : كمبردج (الأمريكية لا البريطانية) .

ـ سامى حنا ، «الأثر الأوربى فى الأدب المصرى الحديث » ، مجلة **وسترن هيومانيتيز رڤيو** ، السنة ٢٠ ، العدد ٣ ، صيف ١٩٦٦ ، ص ٢٢١ ـ ٢٢٩ . الكاتب أستاذ مساعد بجامعة يوتاه ، أو هكذا كان وقت كتابة المقالة ، إذ لا أدرى كيف أزرى به الدهر بعدها .

١٩٦٨

ـ لويس عوض ، «التطورات الثقافية والذهنية فى مصر منذ عام ١٩٥٢ » ، فى كتاب ب . ج . فاتيكيوتس (محررا) **مصر منذ الثورة** ، الناشر : جورج آلن آند أنوين ليمتد ، ص ١٤٣ ـ ١٦١ . يتحدث ـ موجزا ـ عن المسرح المصرى .

ـ ديڤيد كوان ، الاتجاهات الأدبية فى مصر منذ ١٩٥٢ » ، فى **المرجع السابق** ، ص ١٦٢ ـ ١٧٧ . يتحدث عن مسرح الريحانى ، وتوفيق الحكيم ، ونعمان عاشور ، وإدريس .

١٩٦٩

ـ و . ر . لونج ، «توفيق الحكيم والمسرح العربى » ، مجلة **جيرنال أوف ميدل إيسترن ستديز** ، السنة ٥ ، العدد ١ ، يناير ١٩٦٩ ، ص ٦٩ ـ ٧٤ . يخص بالنقاش مسرحيتى **أهل الكهف ورحلة إلى الغد** ، مع المقارنة بينهما .

ـ ب . ج . فياتيكيوتس ، **تاريخ مصر الحديث** ، الناشر : ويدنفلد ونيكولسون ، لندن ، ١٩٦٩ ، ص ٤٣٦ ـ ٤٣٧ . يذكر عرضا مسرح إدريس ، ونعمان عاشور ، وغيرهما .

ـ خليل سمعان ، «أثرت . س . إليوت فى الشعر والمسرح العربى » ، مجلة **كومبارتيف لترتشار ستديز** ، المجلد السادس ، ١٩٦٩ ، ص ٤٧٢ ـ ٤٨٩ . يتحدث عن أثر مسرحية إليوت **جريمة قتل فى الكاتدرائية** فى مسرحية صلاح عبد الصبور **مأساة الحلاج** .

١٩٧٠

ـ مرسى سعد الدين ، «الشعر وحركة التحرر الوطنى » ، مجلة **الأدب الأفريقى الآسيوى** (أكتوبر ١٩٦٩ فى الطبعة العربية ، يناير ١٩٧٠ فى الطبعة الإنجليزية ، ص ٧٣ ـ ٨٠ من هذه الأخيرة) . يتحدث عن شعر صلاح جاهين ومسرحية **مأساة جميلة** لعبد الرحمن الشرقاوى .

ـ عبد الوهاب المسيرى ، «المسرح العربى » ، فى كتاب **موسوعة القارئ عن المسرح العالمى** ، تحرير ج . جاسنر ، أ . كوين (لندن : مثيوين آند كمبانى ليمتد ، ١٩٧٠ ، ص ٢١ ـ ٢٥) : عجالة مفيدة عن تاريخ المسرح العربى منذ بداياته حتى مسرحية **الفرافير** ليوسف إدريس .

ـ نور شريف ، **حول كتب عربية** (الناشر : جامعة بيروت العربية ، ١٩٧٠) . به مقالة عن مسرحية على أحمد باكثير **إخناتون ونفرتيتى** ، وأخرى عن مسرواية توفيق الحكيم **بنك القلق** .

ـ غالى شكرى ، «البطل الشعبى فى المسرح العربى » ، مجلة **الأدب الأفريقى الآسيوى** (إبريل ١٩٧٠ ، ص [٣٠] ـ ٦٣) . يتحدث عن مسرح بريخت الملحمى وأثره فى مسرحيات كاتب ياسين : **الجثة المحاصرة** ، مسحوق الذكاء ، **الأسلاف يتميزون غيظا** ، ومسرحيتى نجيب سرور **ياسين وبهية** و **آه ياليل ياقمر** .

١٩٧١

ـ محمد مصطفى بدوى ، «الإسلام فى الأدب المصرى الحديث » ، مجلة **جيرنال أوف آراييك لترتشار** ، السنة ٢ ، الناشر : أ . ج . بريل ، لايدن بهولندا ، ١٩٧١ ، ص ١٥٤ ـ ١٧٧ .

ـ بييركاشيا ، «خيوط متصلة بالمسيحية واليهودية فى المسرح والقصة المصرية الحديثة » ، مجلة **جيرنال أوف آراييك لترتشار** ، السنة ٢ ، الناشر : أ . ج .

بريل ، لايدن بهولندا ، ١٩٧١ ، ص [١٧٨] ـ ١٩٤ . يتحدث عن مسرحية **الراهب** للويس عوض ، **ومسرحيات إسلامية** لأحمد الشرباصى ، **وآله رغم أنفه ودموع إبليس** لفتحى رضوان ، و **محمد** للحكيم ، **وشيلوك الجديد و إلّه إسرائيل** لعلى أحمد باكثير .

ـ جبرا إبراهيم جبرا ، «الأدب العربى الحديث والغرب» ، مجلة **جيرنال أوف آرابيك لترتشار** ، السنة ٢ ، الناشر : أ . ج . بريل ، لايدن بهولندا ، ١٩٧١ ، ص ٧٦ ـ ٩١ . ينوه بالدور الذى لعبته مجلة **المسرح** ، حين كان يحررها الدكتور رشاد رشدى ، وبمسرحيتى **ياطالع الشجرة** للحكيم ، **والفرافير** لإدريس .

١٩٧٢

ـ بلا توقيع ، «مسرح المقاومة وثورة الزنج» ، مجلة **بزوم** (وزارة الثقافة بالقاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٢٤ ـ ٢٦) : حول مسرحية معين بسيسو .

ـ محمد مصطفى بدوى ، «الالتزام فى الأدب العربى المعاصر» ، **كراسات فى تاريخ العالم** ، اليونسكو : نيوشاتل ، سويسرا ، السنة ١٤ ، العدد ٤ ، ١٩٧٢ ، ص [٨٥٨] ـ ٨٧٩ . يذكر فلسفة توفيق الحكيم فى **التعادلية** ، ومسرح نعمان عاشور ، وسعد الدين وهبة ، وألفرد فرج ، وعبد الرحمن الشرقاوى ، وسعد الله ونوس ذكراً خاطفا .

ـ متى موسى ، «النقاش ونشأة المسرح العربى الملحمى فى سوريا» ، مجلة **جيرنال أوف آرابيك لترتشار** ، السنة ٣ ، ١٩٧٢ ، ص ١٠٦ ـ ١١٧ . عن مارون نقاش ودوره .

ـ خليل سمعان ، «ت . س . إليوت وصلاح عبد الصبور : دراسة فى العلاقات الأدبية بين الشرق والغرب» (وهى المقدمة التى صدر بها خليل سمعان ترجمته لمسرحية عبد الصبور **مأساة الحلاج** حين صدرت لأول مرة فى لايدن بهولندا فى عام ١٩٧٢) . يوجد عرض لهذه المقدمة بقلم الدكتور حمدى السكوت («صلاح عبد الصبور فى الإنجليزية» ، مجلة **فصول** ، أكتوبر ١٩٨١ ، ص ٢٤٣) .

ـ غالى شكرى ، «أعرب مايلى فى بيروت ، وابحث عن الجملة المفيدة فى دمشق ، والقبور المجهولة فى عمان ! » ، مجلة **لوتس : الأدب الأفريقى الآسيوى** ، يناير ١٩٧٢ ، ص ٥٤ ـ٦٤ . سياحة أدبية بين ثلاث عواصم عربية ، تذكر مسرحيات لمصطفى الحلاج ، وسعد الله ونوس ، ويعقوب شدراوى .

ـ ليلى أبو سيف ، **نجيب الريحانى وتطور الكوميديا فى مصر** (دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٢) . المؤلفة حاملة دكتوراه فى الفنون المسرحية من جامعة إلينوى بالولايات المتحدة الأمريكية ، والكتاب هو رسالتها الجامعية ، نقلها من الإنجليزية إلى العربية سمير عوض (دون أن ينال أكثر من كلمة شكر صغيرة فى ختام المقدمة : . انظر ملحوظتنا اللاحقة عن كتاب الدكتورة نادية رؤوف فرج **يوسف إدريس والمسرح المصرى الحديث** !) والكتاب دراسة قيمة ، وإن كنا نأخذ عليه أنه لم يحاول الاستفادة من كتابين سابقين لعبد الحليم بيومى هما : **نجيب الريحانى** (١٩٥٢) **ونجيب الريحانى والكوميديا المصرية** (دون تاريخ) (وإن تكن تذكر هذا الكتاب الأخير ذكرا خاطفا فى قائمة المراجع العربية ، ص ٣٢٤) . وحقا إن هذين الكتابين أقرب إلى الذكريات الشخصية منهما إلى الدرس الأكاديمى ، ولكنهما على الأقل يطبعان مقتطفات من مسرحيات الريحانى وبديع خيرى لا يجدها القارئ ـ بسهولة ـ فى مكان آخر .

١٩٧٣

ـ دزموند ستيورات ، «كتاب مصر المحاربون» ، مجلة **إنكاونتر** (أغسطس ١٩٧٣ ، ص ٨٥ ـ ٩٢) : حول سوء التفاهم الذى نشأ بين توفيق الحكيم ونجيب محفوظ وعدد من أدباء مصر من ناحية ، والزعيم الراحل أنور السادات من ناحية أخرى ، قبل أن تعود المياه إلى مجاريها مع قيام حرب أكتوبر ١٩٧٣ .

ـ ليلى أبو سيف ، «نجيب الريحانى : من التهريج إلى الملهاة الاجتماعية» ، مجلة **جيرنال أوف آرابيك لترتشار** ، السنة ٤ ، الناشر : أ . ج . بريل ، لايدن بهولندا ، ١٩٧٣ ، ص ١ ـ ١٧ .

ـ عيسى ج . بلاطة ، «جريمة قتل فى بغداد» ، مجلة **ذا موزلم ورلد** ، العدد ٣ ، يوليو ١٩٧٣ ، ص ٢٤١ : عن ترجمة الدكتور خليل سمعان لمسرحية صلاح عبد الصبور **مأساة الحلاج** .

ـ سامى حنا وسولتى ربيكا ، «شوقى : رائد المسرحية العربية الحديثة» ، مجلة **أمريكان جيرنال أوف آرابيك ستديز** ، ١٩٧٣ ، ١ .

١٩٧٤

ـ بدر الدين أروديق (؟) «المسرح فى سوريا» ، مجلة **لوتس : الأدب الأفريقى الآسيوى** ، يناير ١٩٧٤ ، ص ٧٤ ـ ٩٣ . يتحدث عن مارون نقاش ، ويعقوب صنوع ، وسعد الله ونوس ، ورفيق الصبان ، وحكمت محسن ، وغيرهم . والكاتب من مواليد دمشق فى ١٩٤٢ . درس القانون والفلسفة بجامعة دمشق ، وتخرج فى ١٩٧٠ . اشتغل صحفيا لمدة ثلاث سنوات ، ثم عمل فى حقل السينما . له كثير من المقالات والترجمات .

١٩٧٥

ـ على الراعى ، «بعض جوانب من المسرحية العربية الحديثة» ، فى كتاب ر . أوسل (محررا) **دراسات فى الأدب العربى الحديث** ، الناشر : ورمنستر بإنجلترا : آريس وفلبس ليمتد ١٩٧٥ ، ص ١٦٧ ـ ١٧٨ . يذكر مسرحيات **الصفقة** للحكيم ، **ليالى الحصاد** لمحمود دياب ، **ياسين وبهية لنجيب سرور** ، **وأخرى للطيب الصديقى ، وسعد الله ونوس ، وألفرد فرج ، وغيرهم** .

ـ **لويس عوض** ، «**مشكلات المسرح المصرى**» ، **المرجع السابق** ، ص ١٧٩ ـ ١٩٣ . يذكر يعقوب صنوع ، ومحمد عثمان جلال ، والحكيم ، ويوسف وهبى ، وألفرد فرج ، ونعمان عاشور ، وسعد الدين وهبة ، ويوسف إدريس ، وعلى سالم ، وفايز حلاوة .

ـ ج . ستتكڤيتش ، «العربية الفصحى على خشبة المسرح» ، **المرجع السابق** ، ص ١٥٢ ـ ١٦٦ . يذكر مارون نقاش ، وتوفيق الحكيم ، وغيرهما .

ـ نادية رؤوف فرج ، **يوسف إدريس والمسرح الحديث** ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ . المؤلفة أستاذ مساعد بجامعة جورج تاون بواشنطن ، والكتاب فى الأصل رسالة جامعية مقدمة إلى جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية فى ١٩٧٥ (ومن هنا كان إدراجنا الكتاب تحت عام ١٩٧٥) .

وتذكر **قائمة الكتب الثقافية ١٩٨١** لدار المعارف (ص ٦٣) أن الكتاب من ترجمة الأستاذ رؤوف فرج ـ والد المؤلفة ، وهو مهندس ـ وكان من الحق أن يذكر هذا فى الكتاب ؛ ففضل المترجم ـ وهو رسول الثقافات ـ لاينبغى أن يبخس ، وقد بُخس طويلا .

وأول ملاحظة لنا على هذا الكتاب ـ الجيد فى مجموعه ـ أنه ـ شأن أغلب الرسائل الجامعية المكتوبة بلغة أجنبية ، والمنقولة من بعد إلى العربية ، يلوح على غير راحته فى لغة الضاد ، وكأنه يلبس قميص الكتاف ، أو كأنه يمشى على قضبان ليس له أن يخرج عليها . لا أستثنى من هذا إلا بعض دارسين أدباء ، كالدكتور على الراعى ، الذى أفلح فى تحويل رسالته الجامعية عن مسرح برنارد شو إلى كتاب ممتع ، تقرؤه بالعربية فلا تحس أنه منقول عن الإنجليزية ؛ ذلك أن فى أسلوبه نضارة ، وعليه ماء ، وله رواء .

ومن ملاحظاتنا الأخرى على الكتاب :

ص ٧٣ : «مرحلة إلى الغد» (مسرحية لتوفيق الحكيم) ، وصوابها : **رحلة إلى الغد** .

ص ٧٦ : «طعام لكل فم» (مسرحية لتوفيق الحكيم) ، وصوابها : **الطعام لكل فم** .

ص ٩٦ : «الناقد ريمون وليم» صواب اسمه : ريموند وليمز ، وهو صاحب كتاب

المسرحية من إبسن إلى إليوت ، وقد نقله إلى العربية الدكتور فايز إسكندر .

ص ٩٩ :«أرخص الليالى» (أقصوصة يوسف إدريس) صوابها : «أرخص ليالى» ، وقد نبه الدكتور عبد العزيز الدسوق وغيره إلى أن الياء فى كلمة «ليال» هنا خطأ ، ومن حقها الحذف .

ص ١٧٧ :«مذكرات حضارة تنحدر» (كتاب غالى شكرى) ، صوابه : **مذكرات ثقافة تحتضر** .

وفى نفس الصفحة «عبد الجبار عباسى» (الناقد العراق) ، صواب اسمه : عباس .

ص ١٧٩ :«السندباد المصرى» (كتاب الدكتور حسين فوزى) صواب اسمه : **سندباد مصرى** .

ص ١٨٣ :«دافيد ورسستر» Worcester (مؤلف كتاب **من فن الصحراء**) صواب نطقه : وستر .

دونالد م . زيد ، **رحلة فرح أنطون** ، سلسلة «دراسات فى تاريخ الشرق الأوسط» ، العدد الثانى ، شيكاغو : بيليوتيكا إسلاميكا (المكتبة الاسلامية) ١٩٧٥ .

١٩٧٦

- دنيس جونسون ـ ديفيز ، «الأدب العربى مترجما» ، مجلة **ميدل إيست إنترناشيونال** (سبتمبر ١٩٧٦ ، ص ٢٣) . يتحدث عن ترجمة **مصير صرصار** للحكيم إلى الإنجليزية ، وكتب أخرى لمحفوظ ، والطيب صالح ، وغيرهما .
- ر . أوسل ، «كتاب عرب» ، مجلة **ميدل إيست إنترناشيونال** (أكتوبر ١٩٧٦ ، ص ٣١ ـ ٣٢) . يتحدث عن ترجمة **مصير صرصار** للحكيم إلى الإنجليزية وسائر الأعمال المذكورة فى البند السابق .

١٩٧٧

- شيمون بالاس ، «صورة الإسرائيلى فى الأدب العربى» ، مجلة **ذا جويش كوارترلى** ، السنة ٢٥ ، العدد ٢ (٩٢) ، صيف ١٩٧٧ ، ص ١٤ ـ ١٩ . يتناول ، من وجهة النظر الإسرائيلية ، صورة الإسرائيلى فى أعمال غسان كنفانى ، ويوسف جاد الحق ، وسليمان فياض ، وألفرد فرج ، وعبد الرحمن الشرقاوى ، وسهيل إدريس صاحب مسرحية **زهرة من دم** ، التى اشتد فى نقدها ـ محقا ـ فاروق عبد القادر فى مجلة **المسرح** ، حين كان يحررها صلاح عبد الصبور ، فرد عليه سهيل إدريس ، ثم تدخل صلاح عبد الصبور بمساعيه الحميدة ، محاولا التوفيق بين الرجلين .
- فيليب م . كيال ، «رحلة فرح أنطون» ، مجلة **ذا ميدل إيست جيرنال** ، السنة ٣١ ، العدد ١ ، شتاء ١٩٧٧ ، ص ٨٥ ـ ٨٦ . عرض لكتاب دونالدم . زيد **رحلة فرح أنطون** المذكور أعلاه .
- لوى تريمين ، «شهود على الحدث فى **مأساة الحلاج وجريمة قتل فى الكاتدرائية**» ، مجلة **ذا موزلم ورلد** ، **العدد ١ ، يناير ١٩٧٧ ، ص ٣٣ ـ ٤٦** . **مقارنة بين مسرحيتى صلاح عبد الصبور و ت . س . إليوت . وقد عرض الدكتور حمدى السكوت هذا المقال فى مجلة فصول** (أكتوبر ١٩٨١) تحت عنوان «صلاح عبد الصبور فى الإنجليزية» .

١٩٧٩

- خليل سمعان ، «المسرحية أداة للاحتجاج فى مصر عبد الناصر» ، مجلة **إنترناشيونال جيرنال أوف ميدل إيست ستديز** ، **السنة ١٠ ، ١٩٧٩ ، ص ٤٠ ـ ٥٠** . **يذكر مسرح عبد الصبور وغيره ؛ وقد عرض المقال الدكتور حمدى السكوت فى مجلة فصول** (أكتوبر ١٩٨١) .
- خليل سمعان ، «الصوفية الإسلامية فى الشعر والمسرح العربى الحديث» ، مجلة **إنترناشيونال جيرنال أوف ميدل إيست ستديز** ، السنة ١٠ ، نوفمبر ١٩٧٩ ، ص ٥١٧ ـ ٥٣١ . يتحدث عن مسرح صلاح عبدا الصبور ، وشعر عبد الوهاب البياتى . وقد عرض المقال الدكتور حمدى السكوت فى عرضه المذكور أعلاه .

١٩٨٠

- رمسيس عوض ، **شكسبير فى مصر** (المركز العربى للأبحاث والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٠) . المؤلف أستاذ للأدب الإنجليزى بكلية الألسن ، وصاحب كثير من المؤلفات منها : **برتراند رسل المفكر السياسى** ، **دراسات تمهيدية فى الرواية الإنجليزية المعاصرة** ، **توفيق الحكيم الذى لانعرفه** ، **التاريخ السرى للمسرح قبل ثورة ١٩١٩** ، **اتجاهات سياسية فى المسرح قبل ثورة ١٩١٩** ، فضلا عن عدة أبحاث ببليوجرافية ، وترجمات ودراسات عن برتراندرسل ، وجورج أورويل ، والسير ت . ب . سنو ، وغيرهم .

والكتاب ـ كما يصفه صاحبه فى مقدمته ـ دراسة وثائقية لشكسبير فى مصر خلال العقد الثالث من هذا القرن ، وهو العقد الذى آذن بتفتح الوعى المصرى على فن شكسبير تفتحا ناضجا . ويثبت المؤلف أن صفوة المثقفين المصريين ، فضلا عن الجالية البريطانية فى مصر ، قد استجابت للعروض التى قدمتها «فرقة شكبير الإنجليزية» على مسرح دار الأوبرا بمصر فى خريف ١٩٢٧ وخريف ١٩٢٨ .

يتحدث الدكتور رمسيس عوض فى فصله المسمى «أول موسم فى القاهرة» عن مقدم الفرقة الإنجليزية ، بدعوة من وزارة المعارف ، وبدء موسمها فى ٩ نوفمبر ١٩٢٧ ، حيث قدمت ست مسرحيات هى : **هملت** ، **ترويض الشرسة** ، **الليلة الثانية عشرة** ، **تاجر البندقية** ، **عطيل** ، **كيل بكيل** .

ثم يتحدث المؤلف ـ فى فصل تال ـ عن ثانى موسم للفرقة وقد بدأ فى ٣١ أكتوبر ١٩٢٨ ، وشملت عروضه **كما تهواه** ، **أنطونى وكليوباترا** ، **هنرى الرابع** ، **يوليوس قيصر** ، **الملك لير** ، **هملت** ، فضلا عن مسرحية لشريدان هى **مدرسة الفضائح** ، ومسرحية لبرنارد شو هى **بيجماليون** .

وبعد أن يدرس المؤلف استجابات المتفرج المصرى والإنجليزى لهذه العروض ، يجلو النقاب عن عدد من الوثائق كان مطمورا تحت تراب النسيان إلى أن اكتشفه المؤلف . ففى ملحق طويل يورد الدكتور رمسيس عوض النص الكامل لمجموعة من المقالات ظهرت فى جريدتى **ذى إجبشيان جازيت وذى إجبشيان ميل** ، عامى ١٩٢٧ ، ١٩٢٨ ، عن هذه العروض ، بأقلام الناقد الكبير بونامى دوبريه (الذى كان أستاذا للأدب الإنجليزى بكلية آداب القاهرة) ، وروبرت أتكنز ، وإرنست ملتون ، وإدوارد عطية ، وكاتب يدعو نفسه منينوس ، وآخر يدعو نفسه روكرو .

ولو لم يكن للكتاب من مزية غير استنقاذ هذه الوثائق من غمرة النسيان لكفاه ، فكيف وقد مهد له الكاتب بدراسة قيمة ـ على إيجازها ـ تجلو صفحة من تاريخ الفن الشكسبيرى فى مصر ، وتعد إضافة إيجابية إلى حقل الدراسات الشكسبيرية لافى مصر وحدها ، بل فى الخارج أيضا .

ولا نأخذ على المؤلف سوى أمرين : أولهما وجود عدد من الأخطاء المطبعية كان مزيد من الجهد فى مراجعة تجارب الطبع خليقا أن يتلافاها ؛ وثانيهما أنه لم يبذل جهدا فى تعريفنا بالاسمين الحقيقيين وراء الأسماء المستعارة لكل من منينوس وروكرو ؛ فلعله فاعل فى طبعة قادمة .

إن رمسيس عوض واحد من هؤلاء الباحثين الأكاديميين الذين يعملون فى صمت ودأب ، ويستحقون من ناقد المستقبل كل التقدير ؛ فهم يغوصون على أعداد الصحف والمجلات القديمة ـ وليست هذه بالمهمة اليسيرة فى مصر ـ ليخرجوا لنا منها شرابا سائغا يسر الشاربين ، ووثائق مهمة لن يستغنى عنها مؤرخو الأدب فى المستقبل . ويتطلع القارئ إلى صدور كتابه الذى وعدنا به هنا ـ وهو كتاب باللغة العربية ـ عن استجابات الجمهور المصرى لمسرحيات شكسبير المقدمة باللغة العربية على خشبة المسرح خلال العقود الثلاثة الأولى من هذا القرن .

- ج . ن . ماتوك ، «الكتابة العربية اليوم : المسرحية» ، مجلة **ثياتر ريسرش إنترناشيونال** السنة ٥ ، العدد ٣ ، خريف ١٩٨٠ ، ص ٢٤٧ ـ ٢٥٠ . عرض لكتاب الدكتور محمود المتزلاوى (محررا) السالف ذكره .

١٩٨١

ـ ماتينيا هو بيليد ، «ستتان فى عمر مجلة **ذا جيورنال أوف آرابيك لترتشار**» ، مجلة **ميدل إيسترن ستديز** ، السنة ١٧ ، العدد ١ ، يناير ١٩٨١ ، ص [١٢٦] ـ ١٣٣ . عرض لما نشرته هذه المجلة القيمة عن الأدب العربى عموما فى أول ستتين بها ، ومن بينه كتابات عن توفيق الحكيم وغيره .

ـ أحمد شمس الدين الحجاجى ، **أصول المسرح العربى** (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨١) . يعد هذا الكتاب ـ ومؤلفه أستاذ مساعد بقسم الفلسفة والأديان فى جامعة ولاية أبالاش ـ امتداداً لكتيب سابق لمؤلفه باللغة العربية هو **العرب وفن المسرح** ، فى سلسلة المكتبة الثقافية ، ١٩٧٥ . ويتكون الكتاب من :

ـ مقدمة
ـ الفصل الأول : الإسلام
ـ الفصل الثانى : البعثة التعليمية إلى أوربا ١٨٣٤ ـ ١٩٤٤ .
ـ الفصل الثالث : فرق مسرحية أوربية ١٨٧٠ ـ ١٩٢٣
ـ الفصل الرابع : شكسبير فى مصر ١٨٧٠ ـ ١٩٧١
خاتمة
ببليوجرافيا
كشاف

ومن ملاحظاتنا على الكتاب :

ـ الأخطاء المطبعية تفشو فيه على نحو يستفز الصدر ، ويضيق العطن ، ويحرج النفس . وهذه الأخطاء تبدأ من صفحة ١ حيث عنوان الكتاب ذاته (بالهجاء الأمريكى !) ينقصه حرف الراء الأخير .
ـ يفوته أن يضع خطوطا تحت عناوين الكتب والدوريات ، أو يطبعها بالحرف المائل كما تقضى قواعد النشر الببليوجرافى . ومن أمثلة ذلك ماتجده على صفحة ٨ وغيرها .

ص ٢٩ : «سلامة حجازى (١٩٠٥)» دون أن ينص : أهذا تاريخ مولد العلم ، أو وفاته ، أو ازدهاره ؟
ص ٤٩ : «من خلال تجاربى المسرحية» (اسم كتاب لعلى أحمد باكثير) وصواب العنوان **فن المسرحية من خلال تجاربى الشخصية** .
ص ٦٣ : «تخليص الإبريز إلى تلخيص باريز» (كتاب رفاعة الطهطاوى) ، صواب عنوانه : فى تلخيص .

ـ الفصل الخاص بـ «شكسبير فى العربية» لايضيف جديدا إلى دراسات الدكتور محمد مصطفى بدوى «شكسبير والعرب» ، أو الدكتور رمسيس عوض ، **شكسبير فى مصر** (انظر أعلاه) ، دع عنك دراسات سابقة بالعربية مثل «شكسبير فى العربية : نقد للترجمات المختلفة» ، بقلم غالى شكرى ، مجلة **حوار** (بيروت) مارس ـ إبريل ١٩٦٤ ، ص [٣٦] ـ ٤٨ . وقد أعاد غالى شكرى نشرها فى كتابه **ثورة الفكر فى أدبنا الحديث** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، سبتمبر ١٩٦٥ ، ص [٥٣] ـ ٧١) .

١٩٨٢

ـ روجر آلن ، «المسرح المصرى بعد الثورة» ، ترجمة أمير سلامة ، مجلة **المسرح** ، فبراير ١٩٨٢ ، ص ٨٥ ـ ٩٤ . مقالة مترجمة خصيصا لمجلة المسرح باتفاق خاص مع المؤلف . يسمى المترجم ـ وهو ناقد مسرحى مجتهد ـ مسرحية ألفرد فرج الأولى «سكوت فرعون» (ص ٦٠) وصوابها : **سقوط فرعون** .

ملاحظات ختامية :

وفى ختام الببليوجرافيا ـ التى لاتدعى لذاتها وفاء ولا اكتمالا ـ أود أن أتقدم بعدد من الملاحظات :

١ ـ ينبغى أن تكون مرحلة التوثيق للمسرح العربى فى الإنجليزية تمهيدا لمرحلة أخطر شأنا ، وأبعد مدى ، هى محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية : ما وقع هذا المسرح العربى على قراء الإنجليزية ؟ وكيف كانت ردود فعلهم إزاءه ؟ ما المشكلات التى تثيرها ترجمة المسرح العربى ، فصيحا أو عاميا ؟ وهل تختلف مثلا عن المشكلات التى تثيرها القصة أو القصيدة أو المقالة العربية ؟ هل لدى الكاتب المسرحى العربى أى قيم فنية ومعنوية يضيفها إلى تراث المسرح العالمى ، شرقيا كان أو غربيا ؟

٢ ـ رغم ضآلة مانقل من المسرح العربى إلى الإنجليزية ، نلاحظ أنه قد بدأ يشوبه شىء من التكرار ؛ فمسرحية الحكيم ، **السلطان الحائر** ، مثلا ، ترجمت أكثر من مرة بأقلام مختلفة ، والإضافة فى كل حالة ضئيلة لاتكاد تبرر تكرار الجهد ، ومن ثم انبغى الاهتداء بلون من التنسيق بين جهود المترجمين ، ومن شأن توافر الببليوجرافيات عما ترجم فعلا ـ وما هو فى طريق الترجمة ـ أن يجعل ذلك أمرا ميسرا ، ومطلبا ذلولا .

٣ ـ لايمكن أن تكتمل صورة المسرح العربى المعاصر دون ارتداد إلى الأصول . وهنا يصبح من الضرورى الرجوع بالدراسة إلى أعمال من نوع كتاب العالم الألمانى كورت سيث **نصوص درامية قديمة** ، وكتاب **المسرح المصرى القديم** لإتيين دريوتون ، ترجمة وتقديم الدكتور ثروت عكاشة ، ومراجعة الدكتور عبد المنعم أبو بكر (دار الكاتب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٧) ، وكتاب عالم المصريات هـ . و . فيرمان **انتصار حورس : مسرحية مقدسة مصرية قديمة** (بركلى ، مطبعة جامعة كاليفورنيا ، ١٩٧٤) وقد نقل إلى العربية فى سلسلة «من المسرح العالمى» الكويتية ، وكتاب فايون باورز عن **المسرح فى الشرق** وهو منقول أيضا إلى العربية ، وكتاب الدكتور إبراهيم حمادة الممتاز **خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال** (المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، أكتوبر ١٩٦٣) وغيرها .

٤ ـ ينبغى أن تجىء دراسة المسرح العربى فى اللغة الإنجليزية جزءا من منظور أكبر يربطها بالترجمات الفرنسية والألمانية وغيرها ، حيث رأينا فى السنوات الأخيرة عددا من الجهود القيمة ، ككتاب الباحث التونسى محمد عزيزة **الإسلام والمسرح** ، ترجمة الدكتور رفيق الصبان ، مع دراسة ملحقة عن «فكرة المسرح والطقوس الإسلامية» لرشيد بنشنب (كتاب الهلال ، إبريل ١٩٧١) . كما نشرت الهيئة المصرية العامة للكتاب فى ١٩٧٥ ترجمة فرنسية لمسرحية توفيق الحكيم **إيزيس** بقلم إدوارد جميل ، ومراجعة الدكتورة سامية أحمد أسعد . ونشرت فى ١٩٧٨ كتابا للدكتورة آمال فريد (قدم له يحيى حقى) عنوانه : **بانوراما الأدب العربى المعاصر** ، به دراسات عن مسرحيات نجيب محفوظ القصيرة ، **وإيزيس** للحكيم ، **والنسر الأحمر** لعبد الرحمن الشرقاوى ، **وحبيبتى شامينا** لرشاد رشدى ، **و النار والزيتون** لألفرد فرج ، وكتاب على الراعى عن **توفيق الحكيم** ، فضلا عن ببليوجرافيا بما ترجم من أعمال الحكيم وغيره إلى الفرنسية .

وفى الختام ربما كان من الضرورى لكى نعرف قارئ الإنجليزية بالمسرح العربى تمام التعريف أن نشترى مسرحا عربيا فى لندن تقدم عليه ـ على نحو منتظم ـ النصوص العربية المترجمة إلى الإنجليزية ، وهو مالفت إليه أحمد بهاء الدين فى مقالة له عنوانها «اللغة العربية سياسة وحضارة واستراتيجية معا ! » ، مجلة **العربى** (الكويت ، إبريل ١٩٧٨ ، ص ٧) حيث قد تكونت فى لندن فرقة «إنجليزية» تخصصت فى ترجمة المسرحيات العربية الحديثة ـ لكتاب مثل ألفرد فرج ـ وتقديمها للجمهور الإنجليزى . على أننا نكون مسرفين فى التفاؤل لو انتظرنا من أثرياء العرب وقادريهم أن يعنوا بمثل هذه الأمور ، ومن ثم لم يبق إلا أن ننتظر من إحدى الهيئات الثقافية العربية أن تأخذ بزمام المبادرة ، وتتخذ هذه الخطوة دون ضجيج إعلامى أو إثارة سياسية ، وذلك على نحو ماقامت الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ـ بتوجيه الدكتور طه حسين ، رئيس اللجنة الثقافية وقتذاك ـ بترجمة عدد من مسرحيات شكسبير وراسين إلى العربية ، فكان عملا أبقى أثرا ، وأدوم على الزمن ، وأنفع للناس من آلاف التقارير والتصريحات والتوصيات التى صدرت عن تلك الجامعة عبر السنين .. وفى ذلك فليتنافس المتنافسون ! .

● الببليوجرافيا الإنجليزية ص ٢٨٤